

من هو؟

سؤال يدق حياتها بعنف، يبحث عن إجابة؛ تنظر إليه وهي لا تجرؤ على نطق السؤال، إنه يبدو مثل الرجل المذبوح ومع هذا لم يقع بعد. وهي تتمنى ألا يقع أبداً فهو الجدار - ربما الوحيد - الذي يسند حياتها ويحميها من التهاوي والسقوط.

من هو؟

منذ أن عرفتة والأسئلة تحوم حول رأسها مثل الطنين. ما اسمه بالكامل؟ ماذا يعمل؟ من أين يعيش؟ كم راتبه في الشهر؟ لماذا ينام الحزن - وربما القهر - بين أحرف الكلمات التي ينطق بها؟ ما هو الحادث الذي بترت ساقه فيه؟

في كل لقاء، تؤرقها الأسئلة، وتقرر السعي لمعرفة الإجابة، وتؤجل الأمر إلى اللقاء القادم، بمجرد أن تراه، ستبدأ اللقاء بطرح التساؤلات وتصر على معرفة الإجابة قبل